

عليها كثيراً ويهدي مراراً، إلى الحد الذي شعر فيه بالملل من كثرة ما
أغدق وما أهدي!!

رغم هذا ظل عاقلاً واعياً، حريصاً على بيته وعلى ولده وابتنيه،
فان كان الزبون دائماً على حق، فمن باب أولى الزوجة التي تمنحه
الثياب المكوية والبيت التنظيف والطعام الشهوي . . خاصة وانها رصينة
حكيمه، عندما لاحظت المفتاح الجديد بسلسلته تغاضت ولم تسأل
عنه!! . . مما جعله يجاريها في الرصانة والحكمة ويغض عينيه عن
هناتها الصغيرة، فهذا نفس ما يفعله مع راكبته، ما من مرة تخلفت
فيها عن مواعيده إلا وتظاهر بتصديق أعذارها الركيكة، ثم صار يعفيها
من ذكر هذه الأعذار، متغاضباً على مضض، شاعرا بالراحة أحياناً
لتغييها!!

لكنه لم يتكاسل ليلة واحدة عن عادة الحمد والشكر، كان يظن
أن متع الحياة أربعة فاذا بها خمسة، والمتعة الخامسة هي الحبيبة
الطازجة التي أسعدته دائماً، وخففت عنه وجعلته يتحمل زوجته
كصديقة حميمة أنيقة وعصية أحياناً، لولا حادثة صبي محل العصير
التافه، التي أشعرته بالاهانة، وأفهمته بأنه لا يمتلك أفضل هذه
المتع!! . . فان كانت سيارته ليست الأفخم، فمن المؤكد أن راكبته
ليست الأروع، وان كان رصيده في البنك ربع مليون فالنصف أكبر،
والواحد ضعف النصف!!

أكلت الغيرة قلبه، انه لا يحقد على مالكي ما فوق المائة مليون